Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

ا.م.د. طالب علي مطلب ضامن

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

Academic Emotions among University Students

Asst. Prof. Talib Ali Mutalib Dhaman

University of Baghdad - College of Education - Ibn Rushd College of Humanities

talib.a.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. الانفعالات الأكاديمية الشائعة لدى طلبة كلية التربية.

٢. الفروق في الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التربية بحسب متغيري الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة).ولتحقيق أهداف البحث، تبنى الباحث مقياس بيكرون (Pekrun) الذي عربته (عبد الجبار،٢٠٢١) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات. إذ تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي، كما تم التحقق من صدق البناء من خلال القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، وكذلك بين المجالات الفرعية.أما الثبات، فقد تم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل قياس من مقاييس الانفعالات الاكاديمية الست (الراحة ، المتعة، الفخر، اليأس ، الغضب ، القلق) وعلى التوالي (٠,٨٢ ،٠,٨٣ ، ٠,٨٨ ، ٠,٨٦ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٧) وهو معاملات ثبات جيد ويمكن الركون اليها.تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي بين الجنسين والمرحلتين الاولى والرابعة. وقد أظهرت النتائج أن لدى طلبة الجامعة وجود فروق في الانفعالات الأكاديمية ولصالح الانفعالات الاكاديمية الايجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانفعالات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة ما عدا انفعال القلق فقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة ولصالح المرحلة الاولى.واستكمالا للبحث الحالي وضعت الباحث بعض التوصيات والمقترحات وفي ضوء النتائج، قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير البرامج الإرشادية والتربوية داخل البيئة الجامعية.الكلمات المفتاحية : الانفعالات ، الاكاديمية ، الانفعالات الاكاديمية ، طلبة ، الجامعة

The current research aims to identify:

.١Common academic emotions among students in the College of Education.

.٢Differences in academic emotions among education students according to gender (males - females) and academic level (first - fourth).To achieve the research objectives, the researcher adopted the Pekrun scale, which was developed by Abdul-Jabbar (2021), after verifying the scale's psychometric properties in terms of validity and reliability. Apparent validity was confirmed by presenting it to a group of experts and specialists in the field of educational psychology. Construct validity was also verified through the discriminating power of the scale's items and the correlation coefficients between the scale's items and the total score, as well as between the subdomains. As for reliability, it was calculated using Cronbach's alpha coefficient for each of the six academic emotion scales (comfort, pleasure, pride, despair, anger, and anxiety), respectively (0.82, 0.83, 0.88, 0.86, 0.82, and 0.87), which are good and reliable reliability coefficients.The scale was applied to a sample of (100) male and female university students, selected using a stratified random sampling method, with equal gender distribution, and the first and fourth stages. The results showed that university students had differences in academic emotions, favoring positive academic emotions. The results also showed no statistically significant

differences in academic emotions based on gender and level, with the exception of anxiety, where significant differences were found between first- and fourth-year students, favoring the first-year students. To complement the current research, the researcher developed several recommendations and proposals. In light of the results, the researcher presented several recommendations and proposals that could contribute to the development of guidance and educational programs within the university environment.Keywords: Emotions, Academic, Academic Emotions, Students, Universit

الفصل الاول :مشكلة البحث:

يتمثل جوهر عملية التعلم والتعليم على العمليات المعرفية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم، أي ما بين المثيرات والاستجابات، تلك العمليات التي تحدث داخل الفرد وتتطلب تنظيم انفعالاتة الأكاديمية والتخطيط واتخاذ القرارات (خزعلي، ٢٠١٦) وتشكل الانفعالات الأكاديمية جزءًا محوريًا من الحياة الجامعية، حيث تؤثر بشكل مباشر على أداء الطلبة وسلوكياتهم داخل البيئة التعليمية. تشير الدراسات إلى أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، مثل الراحة والمتعة والفخر، ترتبط بتحسين التحصيل الدراسي وتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي، بينما ترتبط الانفعالات السلبية، مثل القلق واليأس والغضب، بانخفاض الأداء الأكاديمي وارتفاع مستويات الضغوط النفسية (منسي، ١٩٩٨) وبناءا على ما سبق يواجه الطلبة في بداية حياتهم الجامعية ظروفاً ومشكلات في مختلف الجوانب الأكاديمية والنفسية والإجتماعية والتربوية، وهم مطالبون بالتوافق مع هذه الظروف والمشكلات، كما إن الحياة الجامعية بصورة عامة والسنة الأولى بصورة خاصة قد تعد تحدّياً صعباً بالنسبة لبعض الطلبة الجدد، كونها مرحلة إنتقالية من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية، وقد يتعرّض الطلبة خلالها لأزمات انفعالية تسبب لهم صعوبات في توافقهم النفسي والإجتماعي والأكاديمي (القاضي، ٢٠١٢)وقد تتغير الانفعالات الاكاديمية (Academic Emotions) في تكرارها وشدتها مما تؤثر على التفاعلات الصفية والتعلم والتحصيل وتشكل نمو شخصية الطلبة وتطورها أذ انها تؤثر على قدرة الطلبة على معالجة المعلومات والفهم و الأداء بشكل عام (pekrun & perry, 2014) كما أن للانفعالات الأكاديمية القدرة على تحفيز التفكير، إلا أن الحالة الانفعالية يمكن أن تؤثر سلبياً على التعلم فحينما يشعر الطلبة بمستويات مرتفعة من الإثارة أو الحماس ربما يجعلهم هذا الشعور يفكرون بلامبالاة أو بتسرع أكثر عن التفكير باهتمام أو بصورة منظمة. (Goetz, 2011 •)وأشارت دراسة ماير وسالوفي(Mayer&Salovey,1990) إلى قوة تأثير الجانب الانفعالي على التفكير، فالانفعال الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات و يساعد على الاستدلال وفحص البدائل المتاحة ويجعل تفكير الفرد أكثر تحليلا وتركيزاً ومنطقية أمّا الانفعالات الشديدة فمن الممكن ان تسهم في تشتت الانتباه (Meyer, 2002 •)ان دراسة انفعالات المتعلم أثناء اكتسابة للخبرات التعليمية من الامور الهامة التي لايمكن فصلها عن خبرات التعلم، وان فهم طبيعة تلك الانفعالات في سياق العملية التعليمية قد يؤدي إلى تحسين الاستراتيجيات التعليمية والتربوية المستخدمة (الجمال و رخا، ٢٠١٥)في ضوء ذلك، تواجه الجامعات عمومًا تحديات تتعلق بفهم طبيعة الانفعالات الأكاديمية التي يمر بها طلبة وطالبات المرحلتين الأولى والرابعة، لا سيما مع التباين في متطلبات المراحل الدراسية واختلاف التحديات التي يواجهها الطلبة. وعليه،تتمثل مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الاتي: ماهي الانفعالات الاكاديمية الشائعة لدى طلبة كلية التربية؟

أهمية البحث:

أن تقدّم أي بلد لا يتوقف على موارده الإقتصادية والإجتماعية دائماً، وإنما يتوقف على الثروة الإنسانية التي يمتلكها إذا أحسن توجيهها وتحصينها من المشاكل التي تظهر حاضراً أو مستقبلاً (القاضي، ٢٠١٢: ٣٠)، ولكي نتمكّن من أن نعطي إهتماماً أكيداً لثروتنا البشرية لابد من إعطاء أولوية لشريحة طلبة الجامعة، لأنها تشّكل أهم قوّة بشرية لأي مجتمع، فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج (الليل، ١٩٩٢)وتعد شريحة طلبة الجامعة الصفوة المختارة لأي مجتمع وبقدر ما يكونون عليه من علم وخلق وكفاية، بقدر ما يؤدي ذلك إلى تقدّم المجتمع، فهم أمل الأمّة وأداة التنميّة والتجديد في الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والتربوية والتقنية، وإنّ طلبة الجامعة هم العنصر الأساس في بناء الجامعة، وهم مادتها وهدفها ويتفاعلون مع قدراتها العلمية وتوجهها التربوي بهدف إعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل (الكنج، ٢٠١٥)تتضمن الانفعالات الأكاديمية جميع أنواع وأنماط الانفعالات التي يمر الطلبة بها في الفصول الدراسية أثناء التعلم، وفي المواقف المرتبطة بأداء المهام الدراسية متعة التعلم، والفخر بالنجاح، والقلق المرتبط بالاختبارات .(paoloni, P. V. & Munoz, V. L. , 2014) إذْ يمر الطلبة بأنواع مختلفة من الانفعالات، منها الإيجابية ومنها السلبية التي تنعكس على أدائهم وتحصيلهم الأكاديمي، فالانفعالات السلبية كالقلق والغضب والملل غالباً ما تكون بمستويات مرتفعة لدى منخفضي التحصيل الأكاديمي، بينما يشعر الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع بمستويات مرتفعة من بهجة التعلم والفخر. (Meyer, D. K. & Turner, J. C., 2002) وتؤدي الانفعالات الأكاديمية دوراً مهماً في تعزيز فهم الطالب لمحتوى التعلم وتحصيلهم الأكاديمي، إذْ تسبق الانفعالات الحصة الدراسية، وتتواجد أثنائها، وحتى بعد نهاية اليوم الدراسي تلازم الطالب أثناء أدائه للواجبات والنشاطات، والتكليفات، والمهام الأكاديمية، فلا يوجد تعلم

بدون انفعالات، فالطالب أمّا يشعر ببهجة التعلم – أو يشعر بالملل، وبالثقة بالنفس – أو بالخجل، وبالأمل – أو باليأس، وبالغضب – أو بالراحة، وبغيرها من العديد من الانفعالات، ويعتمد الطلبة على انفعالاتهم عندما يقرئون، أو يكتبون، أو ينصتون، بغض النظر عن وعيهم أو عدم وعيهم بالارتباط بين انفعالاتهم وتحصيلهم. فالانفعالات متضمنة في أنشطة التعلم اليومية ومن الصعب تجاهل النواحي الانفعالية في الفصول الدراسية وداخل القاعات الدراسية. (Schutz Paul A, & Lanehart , S.L.)كما ان الانفعالات الأكاديمية تتعلق بنشاط الانجاز (Achievements Activities) مثل الدراسة في الجامعة ونتائج الاختبار. (pekrun . P .C, 2006)ان الانفعالات المنفردة مثل المتعة والملل والقلق يمكن تمييزها عن المشاعر العامة والمجربة بشكل متكرر، ويعد القلق أكثر الانفعالات التي بينها طلبة التعليم العالي في تقاريرهم، فضلا عن الملل والمتعة التي تم بيانها بشكل متكرر، كما ان هذه الانفعالات المتفردة متعلقة بعضها ببعض والتي من الممكن ان تتغير بمرور الزمن. (Pekrun, P. C. & Stephens , E. J. , 2012)ويُشير لينيين وبيكرون(Linnenbrink-Garcia and Pekrun2011) إلى أن كثير من التربويين في الآونة الأخيرة اهتموا بدور الانفعالات في السياق الأكاديمي ولاسيما في دعم نواتج التعلم المنشودة. (Linnenbrink , E. A. & Pintrich, p. R.)وبناءا على ما سق فأن الانفعالات ضرورية للتعلم الإنساني إذْ تعد الانفعالات الأكاديمية احدى الأسس المهمة في التعليم؛ لأنَّ هذه الانفعالات تؤثر في اهتمامات الطلبة، ومدى اندماجهم وتحصيلهم، كما أنّها تمثل ركيزة أساسية للصحة النفسية والسعادة، مما يعني أنّهُ يجب اخذها بالحسبان كنواتج تعليمية مهمة في حد ذاتها. (Pekrun , P. C., p. 2006)إضافة لذلك تعد الانفعالات ضرورية وهامة لدافعية الطلبة وتعلمهم وسلوكهم بشكل عام (Mills & D'Mello,2013:46)، إذْ تؤدي الانفعالات الأكاديمية دوراً مهماً في عملية التعلم، والتحصيل الأكاديمي، والتفكير. (Hagenauer G. & Hascher, T., 2014, كما تعد الانفعالات بمثابة مجموعة من العمليات النفسية المتداخلة والمترابطة، تكون فيها المكونات الانفعالية، والمعرفية، والدافعية، والنفسية هامة وضرورية. (Scherer, K. R., 2009)إن الانفعالات التي يمر بها الطلبة في الأوساط الأكاديمية لها تأثيرات مباشرة على كيفية معالجة المعلومات، وأين يوجهون انتباههم ومايتذكرونه . (Pekrun, P. C, Goetz, T, Titz, W, & Perry , R. P, 2002)إذْ تعد الانفعالات الأكاديمية مؤشراً مهماً على كيفية أدائهم الأكاديمي، على سبيل المثال يرتبط القلق من الاختبار بنتائج تعليمية سيئة، بينما الأمل والفخر ترتبط بنتائج تعليمية أفضل . (Asikainen, H. & Gijbels, D., 2017)كما أشار تتز (Titz,2001) إلى ان الانفعالات الأكاديمية الإيجابية يمكن ان تعزز التفكير المتشعب وحل المشكلات ومعالجة المعلومات وتحسين الأداء المعرفي. (Titz, W. , 2001)كما أشارت دراسة كل من(Pekrun,Goetz,&Titiz,2002) إلى أن الانفعالات الأكاديمية مرتبطة بشكل كبير بدوافع الطلبة واستراتيجيات التعلم، والمعرفة، والتنظيم الذاتي، والإنجاز الأكاديمي. (Pekrun , P. C. & Goetz, A. C., Measuring emotions in students learning and performance: The achievement emotions Questionnaire (AEQ) , 2011) وأشار (Pekrun,2000) إلى ان الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحكم الأكاديمي في الانجاز والقيم الذاتية للتعلم ترتبط بشكل كبير بالانفعالات الأكاديمية. (Pekrun , P. C., Asocial- cogitive control- value theory of achievement emotions, 2000) وأشارت نتائج دراسة (Weiner,1985)، ان الانفعالات السلبية قد تكون مهمة للتحصيل الأكاديمي لأنَّ نظرية العزو اقترحت أن الأحداث السلبية أو غير المتوقعة أو المهمة تخلق مستويات أعلى من البحث السببي داخل الموضوعات فإنَّ النظرية تُشير إلى أن هناك استعمالا صحيًا للانفعالات السلبية في ظروف معينة، على سبيل المثال، وجدت الدراسات أنّهُ في ظل ظروف معينة، أدى الانشغال بالفشل إلى زيادة توقعات النجاح ووجدوا أن الانشغال بالفشل في بعض الحالات يحد من الموارد المعرفية المهمة للتعلم من خلال مراقبة مستوى الانشغال بالفشل بالاقتران مع المتغيرات الأخرى .(Turner, J. E & Ralph , M. W, 2007) أشارت دراسة (حسن،٢٠١٧) إلى أن انفعالي الفخر والخجل الأكاديميين يسهمان في التنبؤ ببعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا سواء الاستراتيجيات المعرفية (التسميع، التفصيل، التنظيم) أو ماوراء المعرفية (التخطيط، المراقبة الذاتية) أو استراتيجيات إدارة الموارد (طلب المساعدة، إدارة وقت وبيئة الدراسةتناوله لأحد الموض وعات الحيوية التي تؤثر على الطلبة الجامعيين، وهي الانفعالات الأكاديمية (حسن، ٢٠١٧)

تبرز أهمية هذا البحث من خلال الاتي :

١-تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم أعمق للعوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات المرحلتين الأولى والرابعة.

٢-ومن ناحية ألاهمية النظرية فان البحث يسهم البحث في تعزيز الإطار النظري لفهم طبيعة الانفعالات الأكاديمية بناءً على نظرية بيكرون (٢٠٠٦) مما يضيف قيمة علمية للمجال. أهداف البحث:يهدف البحث الحالي التعرف على :

١-الانفعالات الاكاديمية الشائعة لدى طلبة الجامعة .

٢-الفروق في الانفعالات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري الجنس (ذكور – اناث) والمرحلة (الاولى – الرابعة)

حدود البحث:: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد ومن كلا الجنسين (ذكور– اناث) للمرحلتين (الاولى – الرابعة) للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥

٥.١: تحديد المصطلحات::الانفعالات الأكاديمية عرفه بيكرون (Pekrun, 2005)مجموعة المشاعر المرتبطة بالتعلم الأكاديمي اما بنواتج التحصيل كالنجاح اوالفشل مثل انفعالات (القلق، الراحة، الفخر) أو بالأنشطة التحصيلية وعمليات التعلم كالمذاكرة مثل انفعالات (المتعة، اليأس، الغضب) . (Pekrun , P. C., Progress and open problems in educational emotion research., 2005)التعريف النظري : تبنت الباحث تعريف بيكرون (Pekrun, 2005) كتعريف نظري لانها تبنت مقياسه ونظريته في البحث الحالي.التعريف الاجرائي :عينة ممثلة من الانطقة السلوكية لقياس الانفعالات الاكاديمية وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على كل مقياس من مقاييس الانفعالات الاكاديمية المستخدم في البحث الحالي مفهوم الانفعالات الأكاديمية :يقضي الطلبة والأساتذة ساعات طويلة في القاعة الدراسية وتنشا بين الطرفين علاقات اجتماعية قد تدوم بدوام الحياة وهناك في القاعة الدراسية تتحدد أهداف الحياة المهمة اعتمادا على الإمكانيات الفردية للطلبة وعلى الروح الجماعية السائدة في المؤسسات التعليمية، وبسبب أهمية الانفعالات الأكاديمية، فأنّها تغمر بتجارب انفعالية مكثفة توجه التفاعلات وتؤثر في التعلم والأداء وتؤثر على نمو الشخصية لدى كل من الطلبة في جميع المراحل الدراسية. (Pekrun , P. C.، Progress and open problems in educational emotion research.، ٢٠٠٥)ثم تطورت المعرفة في مجال الانفعالات لتؤكد على ان الانفعالات تعتبر أساسية بالنسبة لمجهودات التحصيل الإنساني وأنّها لم تعد مجرد ظاهرة عارضة من المحتمل ان تحدث في المواقف الأكاديمية حيث تم إدراك الانفعالات على أنّها ذات دور حاسم ومهم بالنسبة لتعلم الطلبة الأكاديمي وتحصيلهم ونموهم الشخصي، وصحتهم النفسية . (Pekrun, P. C. و Stephens , E. J.، ٢٠١٢)ان الانفعالات السلبية قد تنشأ بسبب نمط التفكير الخاطئ الذي ينتهجه الفرد في حال تعرضه إلى مشكلة ما، كالنظرة السطحية للأمور أو الغرور، اوان يبني أفكاره على انطباعه الأوّل للمواقف وقد يكون التطرف من معوقات التفكير الإيجابي (القاضي، ٢٠١٢)

٢.١النظرية المفسرة للانفعالات الأكاديمية:

نظرية التحكم–القيمة للانفعالات الأكاديمية لبيكرون:تشير نظرية التحكم والقيمة (Control–Value Theory) التي قدمها بيكرون (Pekrun, 2006) إلى أن الانفعالات الأكاديمية تلعب دورًا جوهريًا في عمليات التعلم والتحصيل الدراسي. تُعرَّف الانفعالات الأكاديمية بأنها مشاعر مُستثارة ترتبط بأنشطة أو نتائج متعلقة بالتعلم الأكاديمي. ويُصنِّف بيكرون هذه الانفعالات إلى إيجابية وسلبية بناءً على قيمتها وتأثيرها على الأداء الأكاديمي . (حسن، ٢٠١٧)وفقًا للنظرية، تتأثر الانفعالات بعاملين رئيسيين:

١– التحكم: الضبط الذاتي عبر الأنشطة التحصيلية ونتائجها مثلا التوقع بان المثابرة والاجتهاد في الدراسة يمكن تفعيلهما وسوف يؤديان إلى النجاح.

٢–القيمة: (مدى أهمية النتيجة بالنسبة للفرد). فالطلبة الذين يشعرون بالسيطرة على مهامهم الأكاديمية ويعتبرونها ذات قيمة عالية يكونون أكثر عرضة لتجربة انفعالات إيجابية مثل(الراحة والمتعة والفخر) ، بينما الطلبة الذين يشعرون بانعدام السيطرة أو انخفاض القيمة يكونون أكثر عرضة للانفعالات السلبية مثل(اليأس والقلق والغضب) . (Pekrun, P. C. و Stephens , E. J.، ٢٠١٢) وتُعد الانفعالات الأكاديمية احد الأسس المهمة في العملية التعليمية لسببين رئيسيين:أوّلاً: ما أكدت علية نظرية الضبط – القيمة لبيكرون pekrun :من ان الانفعالات تؤثر على اهتمامات الطلبة وتحصيلهم واندماجهم ونمو شخصيتهم.ثانيا: تعتبر الانفعالات ركيزة أساسية بالنسبة للصحة النفسية:، مما يعني أنّهُ يجب اخذها في الاعتبار كنواتج تعليمية هامة في حد ذاتها. (Pekrun , P. C.، Progress and open problems in educational emotion research.، ٢٠٠٥)تقسم الانفعالات الأكاديمية وفقا لنظرية بيكرون الى قسمين(. (Pekrun,2006:73أولاً :الانفعالات الأكاديمية الإيجابية:

١– الراحة: تُعد الراحة واحدة من الانفعالات الإيجابية التي تظهر عندما يشعر الطالب بالثقة في قدرته على تحقيق أهدافه الأكاديمية دون مواجهة ضغوط أو تهديدات.

٢– المتعة: تُعرف المتعة بأنها الشعور بالسعادة والرضا أثناء أداء المهام الأكاديمية. وفقًا لدراسة بيكرون (٢٠٠٦)، فإن المتعة أثناء التعلم تسهم في زيادة التركيز وتحسين عملية التفاعل مع المادة الدراسية، مما ينعكس إيجابًا على التحصيل الأكاديمي.

٣–الفخر: يُعتبر الفخر انفعالًا إيجابيًا يعكس شعور الطالب بالإنجاز عند تحقيق هدف أو أداء جيد.

٣.١الانفعالات الأكاديمية السلبية:

١– اليأس: اليأس هو شعور سلبي ينشأ عند الطالب بسبب شعوره بالعجز أو الفشل في تحقيق أهدافه الأكاديمية.

٢– القلق: يُعد القلق أحد أكثر الانفعالات السلبية شيوعًا بين الطلبة. وهو شعور بالتوتر والخوف من الفشل. وفقًا

٣-الغضب: هو انفعال سلبي ينشأ نتيجة الشعور بالإحباط أو الظلم أثناء العملية التعليمية. تشير دراسة بيكرون (٢٠٠٦) إلى أن الغضب يؤثر بشكل كبير على قدرة الطالب على التفاعل مع الزملاء والمعلمين، مما يقلل من جودة التعلم.

٤.١العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي:توضح نظرية بيكرون (٢٠٠٦) أن الانفعالات الإيجابية تعزز العمليات المعرفية مثل التركيز والانتباه، بينما تعمل الانفعالات السلبية على تقليل هذه العمليات. فالطلاب الذين يشعرون بالراحة والمتعة والفخر يتمتعون بقدرة أكبر على استثمار طاقتهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية، بينما يواجه الطلاب الذين يشعرون باليأس والقلق والغضب تحديات في تنظيم وقتهم والتركيز على المهام الدراسية .(Fredrickson, J.A, Biumenfeld, P.C , & Paris, A. H, 2004)

٥.١العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية وعمليات التعليم تشير الدراسات إلى أن المعلمين يمكن أن يلعبوا دورًا كبيرًا في تعزيز الانفعالات الإيجابية وتقليل الانفعالات السلبية من خلال استراتيجيات التدريس. وفقًا لدراسة أحمد وعبد الله (٢٠١٨)، فإن البيئة التعليمية الداعمة التي توفر فرصًا للتفاعل والمشاركة الإيجابية تسهم في تعزيز مشاعر المتعة والفخر بين الطلبة. من جهة أخرى، تؤدي البيئة الضاغطة أو غير العادلة إلى زيادة مشاعر القلق والغضب.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينة واجراءاته فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت في هذا المجال. منهج البحث : بما أن البحث الحالي يستهدف قياس الانفعالات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة لذا فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً وتحليل مكوناتها. مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) للدراسة الصباحية ، يتكون المجتمع من (٤٠٥٠) طالباً وطالبة، موزعين على الجنسين الذكور والاناث وللمرحلتين الأولى والرابعة . عينة البحث : بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي موزعيين على (١) يوضح ذلك .الجدول (١)عينة البحث موزعة حسب الجنس والمرحلة

القسم	المرحلة الاولى		المرحلى الرابعة		المجموع الكلي
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
الجغرافية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
العلوم التربوية والنفسية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠
المجموع الكلي	١٠٠		١٠٠		٢٠٠

أداة البحث : اعتمد الباحث في هذا البحث على **مقياس بيكرن (Pekrun,2005) الذي عربته وكيفته للبيئة** العراقية **(عبد الجبار،٢٠٢١)** ، وفيما يلي وصف للمقياس ولخصائصه السيكومترية **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٢٤) فقرة من نوع الفقرات التقريرية موزعة على الانفعالات الايجابية (الراحة، المتعة، الفخر) والانفعالات السلبية (اليأس، الغضب ، القلق) بواقع (٤) فقرات لكل انفعال من الانفعالات وامام كل منها خمسة بدائل للإجابة هي **(تنطبق علي دائماً ،تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لاتنطبق علي لاابداً)** عند التصحيح تاخذ الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب لكل انفعال من الانفعالات (٢٠) وادنى درجة (٤) **التحليل المنطقي لفقرات مقياس الانفعالات الاكاديمية:** يعد التحليل المنطقي للفقرات مهما في بدايات تطبيق المقياس لأنه يوضح كيف تبدو الفقرة لتمثيل ما تم تصميمها اقياسه وصدقها في قياس ما وضعت من اجل قياسه ويشير أيبل الى حقيقة ان افضل نهج لتحديد صلاحية الفقرات هو ان تقوم مجموعة من المحكمين بالحكم على صلاحية الفقرات في قياسها للمتغير المقاس (Eble، ٢٠١٧) لذا فقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٥) خبراء، لغرض الحكم على فقرات المقياس وتحديد أي الصالح منها وغير الصالح واقتراح التعديل الذي يرونه مناسباً، ومدى ملاءمة بدائل الإجابة لفقرات المقياس ، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) أو اكثر على الفقرة حتى تعتبر صالحة، وتم الاحتفاظ بجميع الفقرات في ضوء اراء المحكمين، حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر

من (٨٠٪) وتم الاتفاق على جميع الفقرات.**التجربة الأستطلاعية** : للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات والوقت المستغرق للاجابة تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالباً وطالبة من كلية التربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي بواقع (١٠) طلاب من الذكور و(١٠) طالبات من الاناث موزعين بالتساوي على كلا المرحلتين الاولى والرابعة اظهرت النتائج ان الفقرات والتعليمات واضحة ومفهومة وبلغ متوسط الوقت للاجابة (١٥) دقيقة. **التحليل الإحصائي للفقرات**بحسب إيبل (١٩٧٢)، فان التحليل الإحصائي للبنود من خلال ردود عينة من الأفراد بهدف الكشف عن قوتهم التمييزية وصدقهم واستقرارهم هو احد المتطلبات الأساسية للأختبارات التربوية والنفسية والمعايير، لأن التحليل الإحصائي المنطقي للعناصر قد لا يكشف دائماً عن صحتها أو صدقها بدقة، في حين ان التحليل الاحصائي للتجربة ، ونتيجة لذلك أجرت الباحث تحليلاً إحصائياً للفقرات للتخلص من أي فقرات غير صالحة مع الأحتفاظ بالفقرات الصالحة في المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي **القوة التمييزية لفقرات المقياس** تشير القوة التمييزية للفقرات الى قدرتها على التمييز بين الفئات العليا والدنيا من الأشخاص الذين يستجيبون للمقياس، يشير المعامل الإيجابي العالي للتمييز لعنصر ما انه يميز بين الفئتين المتطرفتين (الأعلى والأدنى)، مما يعني ان العناصر تساهم بشكل فعال في قدرة المقياس على اكتشاف الفروق الفردية بين المستجيبين.وقد تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وبعد تصحيح إجابات الافراد تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من ثم ترتيب أفراد العينة بترتيب تنازلي من أعلى درجة الى اقل درجة، ثم تم اختيار نسبة (٢٧٪) بهدف تحديد المجموعتين العليا والدنيا، تم اختيار (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، وكانت (٥٤) استمارة لتمثيل المجموعة العليا، و(٥٤) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات ولكل مقياس من مقاييس الانفعالات الاكاديمية الستة.تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية لكل فقرة ولكل انفعال من الانفعالات الستة، واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية، اذ كانت القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) والبالغة (١.٩٨) ،فقد تراوحت القيم التائية المحسوبة ما بين (٣.٥٠٤- ١٥.٦٧٢)**التجانس الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)**توفر هذه الطريقة معياراً لفظياً لتحديد الارتباط بين درجة الفرد في كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ونظراً لعدم توفر المعيار الخارجي، فأن الدرجة الكلية للمقياس هي افضل معيار داخلي. ونتيجة لذلك استخدمت الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب التجانس الداخلي لفقرات المقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، اذ تم استخراج الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للانفعال الذي تنتمي اليه.اظهرت النتائج ان جميع الفقرات حصلت على قيم معاملات ارتباط اعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والبالغة (٠.١٩٦) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس الانفعالات الاكاديمية ما بين (٠.٢٤٧- ٠.٧٨٨)**الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الاكاديمية** احد اهم الاحتياجات لتطوير المقاييس الرئيسية هو حساب الصفات السيكومترية، ويعتقد خبراء القياس النفسي بشكل موحد تقريباً ان ميزات الصلاحية والموثوقية هي من بين أهم الخصائص التي يجب تضمينها في المقياس . (عبد الرحمن، ١٩٩٨) .فيما يلي توضيح للتحقق من هذه الخصائص للمقياس .

اولاً – الصدق: يعد الصدق من اهم الجوانب التي يجب على معد المقياس او المستخدم التحقق منها (محمود، ٢٠٠٠) وهناك عدة انواع من الصدق استخدمت الباحث منها الصدق الظاهري والصدق البنائي:

١. **الصدق الظاهري** : وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عندما تم عرض فقرات المقياس على الخبراء وكما موضحا سابقا في التحليل المنطقي للمقياس .

٢. **الصدق البنائي:** تم التحقق من هذا النوع من الصدق خلال استخراج مؤشرات لصدق البناء وهذه المؤشرات هي القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذين المؤشرين:

أ–تم التأكد من القوة التمييزية للفقرات في التحليل الاحصائي لبنود المقياس كما تم ذكره سابقاً.

ب– التجانس الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) : تم التحقق منه في التحليل الاحصائي للفقرات كما مر ذكره سابقا.

ثانياً – الثبات: بالرغم من ان الصدق هو احد اهم خصائص المقاييس، الا ان المقياس الصادق بطبيعته مستقر، في حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صحيحاً لأنه قد يكون متجانساً في فقراته، لكنه يقيس شيئاً اخر غير المقياس من اجل الذي تم تصميمه (فرج ، ١٩٨٠) من ناحية اخرى فإن حساب الثبات مطلوب بسبب عدم وجود مقياس نفسي كامل الصلاحية، وكذلك حقيقة ان الثبات يوفر طرق مختلفة لتحديد الثبات، بما في ذلك معادلة الفاكرونباخ. **الثبات بمعادلة الفاكرونباخ** : تم استخدام معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لاجابات عينة البحث البالغة (١٠٠)

طالب وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات المستخرج لكل قياس من مقاييس الانفعالات الاكاديمية الست (الراحة ، المتعة، الفخر، اليأس ، الغضب ، القلق) وعلى التوالي (٠,٨٢ ،٠,٨٣، ٠,٨٨ ، ٠,٨٦ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٧) وهو معاملات ثبات جيد ويمكن الركون اليها.**وصف مقياس الانفعالات الأكاديمية بصيغته النهائية:**تكون مقياس الانفعالات الأكاديمية بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة موزع على مجالاين هي **الانفعالات الايجابية وتشمل (الراحة ، المتعة، الفخر) والانفعالات السلبية** وتشمل (**الياس ، الغضب، القلق)بواقع (٤) فقرات لكل انفعال** وببدائل خماسية **(تنطبق علي دئماً ،تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لاتنطبق علي لاابداً).** عند التصحيح تاخذ الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) ولكل انفعال من الانفعالات وبذلك تكون أعلى درجة لكل مقياس انفعال هي (٢٠) وأقل درجة للمقياس هي (٤)

١٢.٣ الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث الحالي إذ استعملت الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لايجاد تمييز الفقرات

٢- معامل ارتباط بيرسون :لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣- معادلة الفاكرونباخ : لايجاد ثبات فقرات المقياس لكل انفعال من الانفعالات .

٤- تحليل التباين للقياسات المتكررة : للتعرف على الانفعالات الاكاديمية السائدة لدى طلبة الجامعة.

٥- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة : لمتابعة دلالة **الفروق** في الانفعالات الاكاديمية .

٦- تحليل التباين الثنائي بتفاعل : لايجاد الفروق في كل انفعال من الانفعالات بحسب متغيري الجنس والمرحلة .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهداف البحث من خلال تحليل البيانات المتعلقة بكل هدف من أهداف البحث الحالي ومناقشتها وتفسيرها والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال النتائج ،فضلاً عن التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالبحث الحالي.

١.٤ نتائج الهدف الاول: والذي يهدف الى تعرف "الانفعالات الاكاديمية الشائعة لدى طلبة الجامعة"

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث تحليل التباين للقياسات المتكررة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .الجدول (٢) تحليل التباين للقياسات المتكررة للفروق في الانفعالات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين الافراد	١٣٥,٧٥٢	٩٩	١,٣٧١	٩٦٨,١٨٠	دالة
بين الانفعالات	٧٢١٥,٣٦٨	٥	١٤٤٣,٠٧٤	٩٦٨,١٨٠	دالة
الخطأ	٧٣٧,٧٩٨	٤٩٥	١,٤٩١	٩٦٨,١٨٠	دالة
الكلي	٨٠٨٨,٩١٨	٥٩٩	----	٩٦٨,١٨٠	دالة

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الانفعالات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٩٦٨,١٨٠) وهي اعل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية ٥-٤٩٥) ولمتابعة دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة ، والجدول (٣) يوضح ذلك الجدول رقم (٣)اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمتابعة دلالة الفروق في الانفعالات الاكاديمية

المقارنات	عدد الافراد	الوسط الحسابي	قيمة شيفية المحسوبة	الدلالة
الراحة	٢٠٠	١٦,٠٨٠	4,647	دالة لصالح المتعة
المتعة	٢٠٠	١٧,٢٠		
الراحة	٢٠٠	١٦,٠٨٠	5,228	دالة لصالح الفخر
الفخر	٢٠٠	١٧,٣٤٠		
الراحة	٢٠٠	١٦,٠٨٠	36,846	دالة لصالح الراحة

اليأس	٢٠٠	٧,٢٠		
الراحة	٢٠٠	١٦,٠٨٠	11,037	دالة لصالح اراحة
الغضب	٢٠٠	١٣,٤٢٠		
الراحة	٢٠٠	١٦,٠٨٠	0,767	دالة لصالح الراحة
القلق	٢٠٠	١٤,٦٩٠		
المتعة	٢٠٠	١٧,٢٠	0.580	غير دالة
الفخر	٢٠٠	١٧,٣٤٠		
المتعة	٢٠٠	١٧,٢٠	0	غير دالة
اليأس	٢٠٠	١٧,٢٠		
المتعة	٢٠٠	١٧,٢٠	15,684	دالة لصالح المتعة
الغضب	٢٠٠	١٣,٤٢٠		
المتعة	٢٠٠	١٧,٢٠	10,414	دالة لصالح المتعة
القلق	٢٠٠	١٤.٦٩٠		
الفخر	٢٠٠	١٧,٣٤٠	42,074	دالة لصالح الفخر
اليأس	٢٠٠	7,20		
الفخر	٢٠٠	١٧,٣٤٠	16,265	دالة لصالح الفخر
الغضب	٢٠٠	13,420		
الفخر	٢٠٠	١٧,٣٤٠	10,995	دالة لصالح الفخر
القلق	٢٠٠	14,690		
اليأس	٢٠٠	7,20	25,809	دالة لصالح الغضب
الغضب	٢٠٠	13,420		
اليأس	٢٠٠	7,20	31,078	دالة لصالح القلق
القلق	٢٠٠	14,690		
الغضب	٢٠٠	13,420	5,269	دالة لصالح القلق
القلق	٢٠٠	14,690		

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (٧) وجود فروق دالة بين الانفعالات في الايجابية بالنسبة للمقارنة بين الراحة وكل من (المتعة 'الفخر، اليأس، الغضب، القلق) اذ بلغت القيم شيفية المحسوبة (4,647، 5,228، 36,846 ، 11,37، 5,767) على التوالي وهي اعلى من قيمه شيفية الحرجة والبالغة (4,381) عند مستوى دلالة (0,05) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي الانفعال الفخر البالغ (17,340) اعلى من الاوساط الحسابيه للانفعال (الراحة، المتعة، اليأس ،الغضب ،القلق).اما بالنسبة للمقارنة بين انفعال المتعة وكل من (الفخر، اليأس) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا اذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (0.580 ، ٠) وهي اصغر من قيمه شيفية الحرجة والبالغة (4,381) عند مستوى الدلالة (0,05) بينما اظهرت نتائج المقارنه بين انفعال المتعة وكل من انفعال (الغضب، القلق) وجود فروق دالة احصائيا، اذ بلغت قيم شيفية المحسوبة والبالغة (10,414،15,684) وهي اعلى من قيمه شيفية الحرجة والبالغة (4,381). وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي لانفعال المتعة والبالغ (١٧,٢٠) اعلى من الوسط الحسابي الانفعالي (الغضب، والقلق) والبالغة (13,420،14,690) كما اظهرت نتائج المقارنه بين انفعال الفخر وكل من انفعال (اليأس، الغضب، القلق) وجود فروق دالة احصائيا اذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (42,074، 16,265 ، 10,995) وهي اعلى من قيمه شيفية الحرجة والبالغة (4,381) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي الانفعال الفخر والبالغ (17,340) اعلى من الوسط الحسابي لانفعال (اليأس، الغضب، القلق) والبالغة (7,20،13,420،14,690) على التوالي. واظهرت نتائج المقارنه بين اليأس وكل من (الغضب، والقلق) وجود فروق دالة احصائيا اذ بلغت قيم شيفية المحسوبة (25,809، 31,078)

هي اعلى من قيمه شيفية الحرجة والبالغة (4,381) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي لانفعال القلق البالغ (4,381) اعلى من الوسط الحسابي الانفعالي اليأس الغضب والبالغة(13,420،7,20).واظهرت نتائج المقارنه بين انفعال الغضب والقلق وجود فروق دالة احصائيا اذ بلغت قيمه شيفية المحسوبة (5,269) وهي اعلى من قيمه شيفية الحرجة والبالغ (4,381) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي لانفعال القلق والبالغ (14,690) اعلى من الوسط الحسابي لانفعال الغضب والبالغ (13,420) ومما سبق نجد ان الانفعالات الاكاديمية الايجابية والتي هي انفعال (الراحة، المتعة، الفخر) اعلى وأكثر شيوعا من الانفعال الاكاديمية السلبية والتي هي (اليأس، الغضب، القلق) وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يشعرون بمشاعر اكاديمية ايجابية في داخل الجامعة. وهذه المشاعر سيكون تأثيرها ايجابي على أدائهم الاكاديمي. **نتائج الهدف الثاني: والذي يهدف الى تعرف " الفروق في الانفعالات الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث) والمرحلة (الاولى– الرابعة)** ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل ولكل انفعال من الانفعالات ، والجدول (٤) يوضح ذلك .الجدول (٤) تحليل التباين الثنائي بتفاعل للفروق في الانفعالات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

الانفعال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الراحة	الجنس	٠,٠٨٠	١	٠,٠٨٠	٠,٠٤٦	غير دالة
	المرحلة	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠	٠,٠٢٣	غير دالة
	الخطأ	١٦٥.٢٨٠	٩٧	١,٧٠٤		
	الكلي	١٦٥,٤٢٠	٩			
المتعة	الجنس	٠,١٦٠	١	٠,١٦٠	٠,١٣٣	غير دالة
	المرحلة	١	١	١	٠,٨٣٠	غير دالة
	الخطأ	١١٦,٨٤٠	٩٧	١,٢٠٥		
	الكلي	١١٨	٩٩			
الفخر	الجنس	١,٤٤٠	١	١,٤٤٠	٠,٩٠٨	غير دالة
	المرحلة	٣,٢٤٠	١	٣,٢٤٠	٢,٠٤٤	غير دالة
	الخطأ	١٥٣,٧٦٠	٩٧			
	الكلي	١٥٨,٤٤٠	٩٩			
اليأس	الجنس	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠		غير دالة
	المرحلة	١,٩٦٠	١	١,٩٦٠		غير دالة
	الخطأ	١٦٨	٩٧	١,٧٣٢		
	الكلي	١٧٠	٩٩			
الغضب	الجنس	١,٩٦٠	١	١,٩٦٠		
	المرحلة	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠		
	الخطأ	١٢٢,٣٦٠	٩٧			
	الكلي	١٢٤,٣٦٠	٩٩			
القلق	الجنس	٢,٢٥٠	١	٢,٢٥٠		غير دالة
	المرحلة	١٠,٨٩٠	١	١٠,٨٩٠		دالة
	الخطأ	١٢٤,٢٥٠	٩٧			
	الكلي	١٣٧,٣٩٠	٩٩			

اظهرت نتائج تحليل التباين بالنسبة للفروق في الانفعالات الاكاديمية (الراحة – المتعة – الفخر – اليأس – الغضب – القلق) عدم وجود فروق داله احصائيين حسب متغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٤٦ ، ٠,١٣٣ ، ٠,٩٠٨ ، ٠,٠٢٣ ، ١,٥٥٤ ، ١,٧٥٧) على التوالي وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١–٩٧) والبالغة (٣,٨٤).اما بالنسبة لمتغير المرحلة، فقد اظهرت نتائج بالنسبة للفروق في الانفعالات الأكاديمية (الراحة – المتعة – الفخر – اليأس – الغضب – القلق) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة المرحلتين الاولى والرابعة في كل من الانفعالات المذكورة إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٢٣ ،٠,٨٣٠ ، ٢,٠٤٤ ،١,١٣٢ ، ٠,٠٣٢) على التوالي وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١–٩٧) والبالغة (٣,٨٤).اما بالنسبة لأنفعال القلق فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨,٥٠٢) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١–٩٧) والبالغة (٣,٨٤) وبالمقارنة بين المتوسطات ، نجد أن الوسط الحسابي لطلبة المرحلة الأولى والبالغ (١٥,٠٢٠) أعلى من الوسط الحسابي للمرحلة الرابعة والبالغ (١٢,٦٩٠) مما يشير إلى أن طلبة المرحلة الأولى كونهم يعيشون مرحلة جديدة من حياتهم الدراسية تكون لديهم مشاعر القلق أعلى من طلبة المرحلة الرابعة الذين تعايشوا وتكيفوا على أجواء الجامعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحث بالأُتي:–

١– حث الهيئات التدريسية في استعمال استراتيجيات تدريس محفزة لانفعالاتهم الإيجابية كالشعور بمتعة التعلم و أن يكلف الأساتيذ الطلبة بمهام بها تحدي للحد من انفعالاتهم السلبية كالشعور باليأس.

٢–تفعيل دور الوحدات الإرشادية في الجامعات لتخفيض من حدة الانفعالات الأكاديمية السلبية التي يتعرض لها الطلبة في الجامعات من خلال تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحث:

١– اجراء دراسة تعرف للفروق في الانفعالات الأكاديمية بين الذكور والإناث في المراحل الدراسية المختلفة.

٢– اجراء دراسة العلاقة بين انفعالات الاساتذة والانفعالات الأكاديمية للطلبة في المراحل المختلفة.

المصادر العربية والأجنبية :

Asikainen, H. و ،Gijbels, D. .(٢٠١٧) Do students develop towards more deep approaches to learning during studies? A systematic review on the development of students'.

D. K., & Turner, J. C. • Meyer. .(٢٠٠٢) Discovering emotion in classroom motivation research. *Educational psycologyist*.١١٤-١٠٧ ، الصفحات

Fredrickson, J.A ،Biumenfeld, P.C و ، Paris, A. H. .(٢٠٠٤) Acadmic engagement : Potential of the concept , state of the evidence . *Review of educational research*. ١٠٩ -٥٩ , (١)٧٤ ، الصفحات

Hagenauer ,G. و ،Hascher, T. .(٢٠١٤) Early Adolescents' Enjoyment Experienced in Learning Situations at school and Its Relation to Student Achieevement . *Journal of Education and Training Studies* ,(٢)٢ ، الصفحات . ٣٠ -٢٠

Linnenbrink , E. A. و ،Pintrich, p. R. .(بلا تاريخ) *Role of affect in cognitive processing in academic contexts , In Motivation, emation , and cognition .*

Meyer, D. K. و ،Turner, J. C. .(٢٠٠٢) Discovering emotion in classroom motivation research . *Educational psychologist*.١١٤-١٠٧ ,(٢)٣٧ ، الصفحات

Pekrun , P. C. .(٢٠٠٠) *Asocial- cogitive , control- value theory of achievement emotions.*

Pekrun , P. C. .(٢٠٠٥) Progress and open problems in educational emotion research. *Learning and Inatruction* .٥٠٦ -٤٩٧ , (٥)١٥ ، الصفحات

Pekrun , P. C. .(بلا تاريخ) The control-value theory of achievement emotions : Assumptions , corollaries and implicational research and practice . *Educational psycology review*.٣٤١ - ٣١٥ , (٤)١٨ ، الصفحات

Pekrun , P. C. و ،Goetz, A. C. .(٢٠١١) Measuring emotions in students learning and performance: The achievement emotions Questionnaire (AEQ) . *Contemporary educational psycology*.٤٨-٣٦ ,(١)٣٦ ، الصفحات

pekrun . P .C. .(٢٠٠٦) The control -Value theory of achievement emotions Assumptions ,corollaries ,and implications for educational research and vpractice . *Educational psycology review*.٣٤١-٣١٥ , (٤)١٨ ، الصفحات

Pekrun, P. C. و ،Stephens , E. J. . .(٢٠١٢) *Academic emotions , in APA educational Psycology handbook* . Individual psychological Associaton .

Pekrun, P. C ،Goetz, T ،Titz, W و ،Perry , R. P. .(٢٠٠٢) Academic emotions in students' self- regulated learning and achievement : A program of qualitative and quantitative research . *Educational psycologist* ,(٢)٣٧ ، الصفحات ٩١- ١٠٥.

pekrun, و ،R. P. perry. .(٢٠١٤) *Control- value theory of achievement emotions* . International handbook of emotions education .

R.L Eble. . •.(٢٠١٧) *Essential of Education Measurement Prentice* . Hill,New York.

Scherer, K. R. .(٢٠٠٩) The dynamic architecture of emotion: Evidence for the component process model . *Cognition and emotion,*.١٣٥١ -١٣٠٧ , (٧)٢٣ ، الصفحات

Schutz Paul A, و ،Lanehart , S.L. .(بلا تاريخ) Emotions in Education . *Educational Psycologist* , (٢)٣٧ ، الصفحات ٦٧- ٦٨ .

T., Frenzel, A. C., Barchfeld, P., & Perry, R. P. • Goetz. .(٢٠١١) Measuering emotions in students learning and performance . *contemporary educational psycology*.٤٨-٣٦ ، الصفحات

Titz, W. . .(٢٠٠١) *Emotion von studierenden in Lernsituation* . Waxmann Verlag .

Turner, J. E و ،Ralph , M. W. .(٢٠٠٧) A dynamical systems perspective regarding students' learning processes: Shame reactions and emergent self-organizations." Emotion in education. *Academic Press*.١٤٥ -١٢٥ ، الصفحات

Turner, Jeannine, E. و ،Ralph, M. W. .(٢٠٠٧) A dynamical systems perspective regarding students' learning processes: Shame reactions and emergent self-organizations." Emotion in education. *Academic Press* ، الصفحات ١٢٥- ١٤٥.

Vaja, A. B. paoloni, P. V. و ،Munoz, V. L. . .(٢٠١٤) *Reliability and validity of the achevement emotions quaestionnaire A study of Argentinean University students.*

احمد محمد الكنج. (العدد ٢ المجلد ٣١ , ٢٠١٥). مستوى مشاركة طلبة كلية التربية في جامعة دمشق في الانشطة الجامعية . *مجلة جامعة دمشق*

حسن منسي. (١٩٩٨). *ديناميات الجماعة والتفاعل اصفي* . اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

حنان الجمال، و سعاد رخا. (٢٠١٥). اثر استعمال التعلم المدمج في تدريس مادة الاحياء على التحصيل والانفعالات الاكاديمية لطلاب الصف الاول الثانوي . *مجلة كلية التربية للبحوث النفسية والتربوية* ، الصفحات ١٤٧–١٩٨.

سعد عبد الرحمن. (١٩٩٨). *القياس النفسي*. الاردن: دار المسيرة.

صفوت فرج . (١٩٨٠). *القياس النفسي*. القاهرة : دار الفكر العربي.

عدنان محمد عبده القاضي. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، الصفحات ٢٦–٨٠.

علام ، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). *تحلي البيانات في البحوث النفسية والتربوية* . القاهرة : دار الفكر العربي.

قاسم خزعلي. (العدد (٢) المجلد (١٠), ٢٠١٦). التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين وقدرته التنبؤية في تحصيلهم الدراسي. *مجلة الدرسات التربوية والنفسية* .

كمال عطية حسن. (مجلد١٨ العدد ١٠٩, ٢٠١٧). الاسهام النسبي لانفعالي الانجاز (الفخر ، الخجل) الاكاديمي واليقظة العقلية في استراتيجيات التعلم المنظم . *مجلة كلية التربية ، جامعة بنها* ، الصفحات ١٠٧–١٨٢.

محمد جعفر الليل. (العدد ١ المجلد ٣ , ١٩٩٢). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل . *المجلة العربية للتربية , المملكة العربية السعودية* .

المصادر العربية مترجمة :

Ahmed Mohammed Al-Kanj. (Issue 2, Vol. 31, 2015). The level of participation of students of the Faculty of Education at Damascus University in university activities. Damascus University Journal.

Hassan Mansi. (1998). Group dynamics and interaction. Irbid: Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution.

Hanan Al-Jamal and Suad Rakha (2015). The Effect of Using Blended Learning in Teaching Biology on the Achievement and Academic Emotions of First-Year Secondary School Students. Journal of the College of Education for Psychological and Educational Research, pp. 147-198.
Saad Abdel Rahman (1998). Psychological Measurement. Jordan: Dar Al-Masirah.
Safwat Faraj (1980). Psychological Measurement. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Adnan Muhammad Abdo Al-Qadi (2012). Emotional Intelligence and Its Relationship to Academic Engagement among University Students. Arab Journal for the Development of Excellence, pp. 26-80.
Alam, Salah Al-Din Mahmoud (2000). Data Analysis in Psychological and Educational Research. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Qasim Khazali (Issue (2), Vol. (10), 2016). Self-Regulation in a Sample of University Students and Its Predictive Ability in Their Academic Achievement. Journal of Educational and Psychological Studies.
Kamal Attia Hassan. (Vol. 18, No. 109, 2017). The relative contribution of academic achievement emotions (pride, shame) and mindfulness to organized learning strategies. Journal of the Faculty of Education, Benha University, pp. 107-182.
Mohammed Jaafar Al-Layl. (Issue 1, Vol. 3, 1992). A study of some variables associated with adjustment to the university community among male and female students at King Faisal University. Arab Journal of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
Hanan Al-Jamal and Suad Rakha (2015). The Effect of Using Blended Learning in Teaching Biology on the Achievement and Academic Emotions of First-Year Secondary School Students. Journal of the Faculty of Education for Psychological and Educational Research, pp. 147-198.
Saad Abdel Rahman (1998). Psychological Measurement. Jordan: Dar Al-Masirah.
Safwat Faraj (1980). Psychological Measurement. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Adnan Mohammed Abdo Al-Qadi (2012). Emotional Intelligence and Its Relationship to Academic Engagement among University Students. The Arab Journal for the Development of Excellence, pp. 26-80.